قرر الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي اقتطاع ألوية كاملة من الحرس الجمهوري الذي يقوده نجل الرئيس السابق علي عبدالله صالح، وأخرى تابعة للقائد العسكري النافذ اللواء علي محسن الأحمر، ما يحد من القوة العسكرية لمعسكريهما الغريمين.<?xmlns:o = prefix ecapseman:lmx />

ونصت القرارات التي نقلتها وكالة الأنباء اليمنية "سبأ" على إعداد كيان جديد هو "الحماية الرئاسية"، على أن تتشكل هذه القوة من اللواء 314 التابع للفرقة الأولى مدرع التي يقودها اللواء علي محسن الأحمر، ومن اللواء الأول والثاني والثالث في الحرس الجمهوري.

ويشمل الحرس الجمهوري قوات النخبة في الجيش اليمني، وهو الجهاز العسكري الأبرز من بين الأجهزة التي يقودها أو يشارك في قيادتها أقرباء للرئيس السابق علي عبدالله صالح الذي تخلى عن السلطة في فبراير.

وبخصوص علي محسن الأحمر الذي كان طوال سنوات الرجل القوي في نظام صالح، فقد انشق عنه خلال الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت في يناير 2011 وطالبت بإسقاط صالح.

وقد تُشكِّل العداوة بين الأحمر ومعسكر الرئيس السابق السبب الأبرز لانقسام الجيش، فيما يسعى الرئيس التوافقي عبد ربه منصور هادي إلى تطبيق اتفاق انتقال السلطة الذي ينص خاصة على إنهاء هذا الانقسام.

ونص القرار الرئاسي على أن تتبع الألوية التي تم فصلها "عملياتيًا رئاسة الجمهورية، وتتمتع باستقلالية إدارية ومالية"، وأن تفصل جميع عهد الألوية المذكورة من حساب الفرقة الأولى مدرع والحرس الجمهوري وتفتح لكل منها سجلات حساب مستقلة، وتعامل في كل جوانب التأمينات كوحدات أم، بحسب النظام الإداري الثابت.

إلى ذلك، قرر الرئيس اليمني إلحاق ألوية من الفرقة الأولى مدرع والحرس الجمهوري إلى قيادة المناطق العسكرية العاملة فيها على طريق إعادة هيكلة القوات المسلحة وتشكيلها بما يخدم توحيد قرار مسرح العمليات العسكرية.

ومن المقرر أن يلحق اللواء 119 مشاة التابع للفرقة الأولى مدرع وقائده العميد الركن فيصل رجب، بقيادة المنطقة العسكرية الجنوبية، وهي المنطقة التي يعمل فيها هذا اللواء.

وكذلك يلحق اللواء 22 في الحرس الجمهوري وقائده العميد محمد البخيتي بقيادة المنطقة العسكرية الجنوبية.

وتضمنت هذه القرارات سبعة ألوية على أن تتبع "قيادة المناطق العسكرية" العاملة فيها "عملياتيًا وتتمتع كل منها باستقلالية إدارية ومالية أسوة بالألوية في المناطق العسكرية".

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 07/08/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com